

الباب الثالث

منهج البحث

منهج البحث هي الطريقة العلمية لنيل البيانات الصحيحة بأهداف ليستطيع أن يكتشف ويتطوّر ويثبّت، المعرفة المعينة حتي يستطيع أن يستخدم في دورها ليفهم ويحلّ ويتوقّع المشكلات في مجال التربية.^{٤٣}

أ. نوع البحث ومدخله

١. نوع البحث

طبقا بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافها من معرفة تطبيق طريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. أن نوع هذا البحث دراسة ميدانية *Field Research*، أي تشارك الباحثة في الميدان مباشرة لتطلب البيانات الصحيحة.^{٤٤} والباحثة تبحث عن البيانات في الميدان عما تتعلق بالمسائل الوسائق والمعلومات الموثوقة.

٢. مدخل البحث

هذا البحث هو البحث النوعي بطريقة الوصف. يقال أنه بحث نوعي وصفي لأنه يتم تقديم البيانات في شكل شفهي وتحليلها دون استخدام التقنيات الإحصائية. إذا ظهرت الأرقام في هذا البحث، فإن

⁴³Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2014), 16.

⁴⁴Noeng Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002), 13.

وجودها تكون مساعدة فقط وليس البيانات الرئيسية.⁴⁵ منهج البحث النوعي هي منهج البحث في العلوم الاجتماعية التي تجمع وتحلل البيانات في شكل كلمات (شفوية ومكتوبة) والإجراءات البشرية والباحثة لا يحاولون حساب أو تحديد البيانات النوعية التي تم الحصول عليها وبالتالي لا يحاولون الأرقام، غالبا ما تسمى أساليب البحث النوعي بأساليب البحث الطبيعي نظرا لأن أبحاثها تتم في بيئات طبيعية، تُعرف أيضا بالطرق الإثنوغرافية. البحث التي أجريت على الأشياء الطبيعية، وهي الأشياء التي تتطور كما هي، وليس التلاعب بها من قبل الباحثة ووجود الباحثة لا يؤثر حقا في ديناميات الكائن.

في البحث النوعي، يكون الصك شخصا أو أداة بشرية، أي الباحثة نفسه. لتكون قادرة على أن تصبح أداة، يجب أن يكون لدى الباحثة أحكام النظرية والبصرية واسعة النطاق، لتكون قادرة على طرح وتحليل وتصوير وبناء الوضع الاجتماعي قيد الدراسة لتكون أكثر وضوحا وذات مغزي.⁴⁶

حدث هذا البحث في إجراء جمع البيانات التفاعل بين الباحثة ومصادر البيانات. لذلك، سوف يقفز الباحثة مباشرة إلى مدرسة العالية السلام تانجونج كارانج جاتي قدس للحصول على بيانات من الوضع الاجتماعي في موقع البحث، وهي البيانات المتعلقة بالتطبيق طريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر.

⁴⁵Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Malang: Universitas Negeri Malang, 2005), 11.

⁴⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 308.

ب. ميدان البحث

أما ميدان هذا البحث هي مدرسة العالية السلام تانجونج كارانج جاتي قدس، لأنه بناء على ملاحظات الباحثة في تعليم اللغة العربية بالطريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الحادي عشر بمدرسة العالية السلام تانجونج كارانج جاتي قدس.

ج. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستعمل الباحثة لمقياس مظاهر البحث. أدوات في البحث النوعي هي الباحثة نفسها.⁴⁷

د. مصادر البيانات

تجمع الباحثة في هذا البحث البيانات الأولية والبيانات الثانية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تتحصل مباشرة من الفاعل بأدوات القياس أو أدوات جمع البيانات مباشرة من الفاعل كمصادر البيانات المطلوبة.⁴⁸ البيانات المستخدمة كمصادر الرئيسي في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة والمقابلات مع المصادر ذات الصلة، أي المعلمين والطلاب أثناء إجراء تعلم اللغة العربية، وخاصة في تطبيق

⁴⁷Afifuddin dan Beni Ahmad Soekani, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Pustaka Setia, 2009), 125.

⁴⁸Saifuddinn Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), 91.

طريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الحادي عشر.

٢. البيانات الثانية

البيانات الثانية هي البيانات التي تتحصل من جهة أخرى، لا تتحصل مباشرة من فاعلها.^{٤٩} تتحصل الباحثة البيانات الثانوية من حاصل المقابلة مع مدير المدرسة، ورئيس الإدارة، ومعلمين الآخرين وتقارير البيانات ووثائق المتوفرة وبيان المخبر حول كل ما يتعلق بالطريقة التعليم ووثائق الذي يتعلق بميدان البحث هي بمدرسة السلام تانجونج كارانج جاتي قدس.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الأولى في البحث لأن الأغراض الأولى من البحث هي لنيل البيانات.^{٥٠} لتجمع وتتحصل البيانات تستخدم الباحثة الطرائق كما يلي:

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.^{٥١} تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة لنيل البيانات عن عملية النشاط التعليم اللغة العربية. فاعله هو الطلاب في مدرسة السلام

⁴⁹Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, 91.

⁵⁰Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 308.

^{٥١}منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٩٤.

تأنجونج كارانج جاتي قدس. تستخدم الباحثة طريقة الملاحظة غير المشاركة. تلاحظ الباحثة فقط، دون أن تشارك مباشرة.

يتم الملاحظة بطريقة منظمة ومنتظمة، حول ما يتم ملاحظته ومتى وأين يقع.^{٥٢} هذه الطريقة تستخدم الباحثة للحصول على بيانات حول الوصف العام لمواقع البحث، مثل: الموقع الجغرافي في مدرسة العالية السلام تأنجونج كارانج جاتي قدس. إذا نظرنا إليها من خطوات النقل العام ليست صعبة، لذلك يكفي مساعدة الطلاب على الحضور والدراسة في المدرسة. وهذه الطريقة تستخدم الباحثة للحصول على بيانات حول تطبيق الطريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية السلام تأنجونج كارانج جاتي قدس.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحثة وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{٥٣} المقابلة عبارة عن عملية اتصال متبادل بين الباحثة وموضوع البحث الذي أجراه شخصان على الأقل، ولا يوجد إكراه في المقابلات وفي البيئات الطبيعية، حيث يشير اتجاه المحادثة إلى الأهداف المحددة عن طريق تحديد باعتبارها الأساس الرئيسي في عملية التفاهم. تستخدم هذه الطريقة للحصول على معلومات من معلمة اللغة العربية والطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة العالية السلام

⁵²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 336.

^{٥٣} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٩٦.

تأنجونج كارانج جاتي قدس عن تطبيق طريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣. طريقة الوثيقة

الوثيقة هي تبحث عن بيانات حول الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات وسجلات نصية وكتب وصحف ومجلات ونقوش ومحاضر الاجتماعات وجدوال الأعمال وما إلى ذلك. المستند هو سجل للأحداث التي مرت. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات أو صور أو أعمال ضخمة من شخص ما. وثائق في شكل كتابات مثل اليوميات وتاريخ الحياة والقصص والسير الذاتية واللوائح والسياسات. المستندات في شكل صور، مثل الصور، الصور الحية، الرسومات، إلخ. تعتبر دراسة المستندات مكاملة لاستخدام طرق الملاحظة والمقابلات في البحث النوعي.

يستخدم هذه الطريقة الباحثة للحصول على البيانات في شكل سجلات مكتوبة مملوكة للمدرسة السلام تأنجونج كارانج جاتي قدس والتي تشمل: تاريخ التأسيس والجغرافيا والرؤية والرسالة والنظام والبنية التنظيمية وظروف الطلاب وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحثة أيضا أدوات مساعدة وهي الكاميرا لتوثيق أنشطة التعليم اللغة العربية بالطريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في الفصل الحادي عشر.

و. إختبار صدق البيانات

في اختبار صدق البيانات لهذا البحث، كانت الباحثة تستعمل الخطوات التالية:⁵⁴

١. إطالة المراقبة

المراد بها إطالة الوقت في عملية البحث لاشتراك الأنشطة في ميدان البحث يعني بالمدرسة العالية السلام تانجونج كارانج جاتي قدس. هذا إطالة الوقت من قبل الباحثة لاختبار مصداقية هذه البيانات البحثية، وسوف يركز الباحثون على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها عن تطبيق طريقة المحادثة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر للعامي الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد التحقق مرة أخرى في الحقل صحيحة أم لا، تغييرات أم لا. إذا كان هذا صحيحا بعد إعادة التحقق منه في حقل البيانات، فهذا يعني أنه يمكن الاعتماد عليه، ثم يمكن إنهاء تمديد وقت المراقبة.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحثة في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الأخطاء والنقائص المثابرة بمطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

⁵⁴Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), 368-375.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام، هي الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث الطريقي. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلفة يسمى أسلوب التثليث الوقي. وفي هذا البحث، كانت الباحثة تستعمل أسلوب التثليث الطريقي. لأن الباحثة تنال البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهي باستخدام طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثيقة.

ز. طريقة تحليل البيانات

عمل تحليل البيانات قبل دخول الميدان وفيه وبعده وعمل تحليل البيانات في البحث النوعي فهو في الميدان بجمع البيانات.^{٥٥} تحليل البيانات بطريقة متفاعلة ويستمر بشكل مستمر حتي يكتمل بحيث يتم تشبع البيانات.^{٥٦} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{٥٧}

⁵⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 333.

⁵⁶Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 334.

⁵⁷Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, 337-345.

١. تلخيص البيانات (*Data Reduction*)
هي الإختبار والتكيز وتبسيط البيانات ينالها الباحثة من الملحوظات في الميدان. وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتي تستطيع أن يأخذ الخلاصة.
٢. تقديم البيانات (*Data Display*)
إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير وارتباط بين الطبقات. وهذا ستسهل للباحثة فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل.
٣. أخذ الخلاصة (*Verification*)
الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هو أخذ الخلاصة، الخلاصة في البحث النوعي تمكن أن تستطيع جواب تحديد المسئلة أم لا، معلق بالأدالة الصديقة والإتساق.